تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد للمرحلة الاعدادية

* أ.م.د / محمد خضرى محمد

**الباحثة / أسماء جابر عبد العزيز

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد أصبح التعليم هو أساس التقدم والتعليم أصبح في مصر الأن مرتبطا بالانتقال إلي المستقبل ومن التعليم السلبي للتعليم الإجابي ومن دور معلم ملقن الي دور وسيط ، وأصبحت الدولة تلعب دورا هاما في قيادة العملية التعليمية ،وتمويلها الرقابة عليها واصبح المجتمع شريكا عليها .

ويؤكد " إبراهيم أحمد " (٢٠٠٤م) أن النظرة الحديثة للعلم تشتمل على إعداد أفراد ذوي سمات خاصة يستطيعون التكيف مع المتغيرات العلمية والتكنولوجية التي ستحدث مستقبلا ، وهذا لن يأتي إلا من خلال تطوير التعليم عن طريق وضع فلسفة جديدة له تهدف إلي تغير طريقة تفكير المتعلمين ليكونوا قادرين علي التفكير العلمي السليم (١ : ١١).

أستراتيجية التساؤل الذاتي هى عبارة مجموعة من الاسئلة يمكن للطالب أن يسألها لنفسة أثناء معالجة المعلومات والتعامل معها وهذه الاسئلة يمكن تقسيمها الى مراحل عدة تبعا لمكان استخدمها فى التعلم (قبل اثناء وبعد التعلم)وهى بذلك تساعد على زيادة الوعى بعمليات التفكير لدى الطلبة.(١٥،٦٠)

تعد استراتيجية التساؤل الذاتي من أهم إستراتيجيات ما وراء المعرفة وأكثرها شيوعاً في التطبيقات التربوية الخاصة بميدان التعليم حيث يتفق التربويون على أهمية تدريب التلاميذ على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، وذلك لأن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تنشط التلاميذ وتحفزهم على استيعاب النصوص العمليات التعليمية، وتحسن مستوى التفكير لديهم عن طريق إثارة وعيهم بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية، ومراقبة فهمهم واكتشاف

* استاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية– جامعة جنوب الوادي.

** معلمة تربية رياضية.

مواطن الضعف الكامنة لديهم في تعلم واكتساب المهارات ، ومحاولة التغلب عليها من خلال تعديل خططهم وإعادة تنظيمها أولاً بأول. (١٣)

ويذكر ياسر دبور(٢٠٠٨م) أن كرة اليد تعتبر من الألعاب الرياضية التى زاد الإهتمام بها فى معظم دول العالم نظرا لما تحتويه هذه اللعبة من عوامل التشويق متمثلة فى سرعة أداائها والتكوينات الهجومية والدفاعية المنسقة، وتتميز كرة اليد ايضا بالسلوك الحركى والتنوع والتعدد نظرا لوجود لاعب منافس وأداء التفاعل المستمر وغير المنقطع، لذلك يتميز الاداء المهارى بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة، والتى يؤديها اللاعب وفقا لمتطلبات الموقف الذى يمر به خلال المنافسة لتحقيق هدف.(١٦ :١٩)

ويرى خالد البرعى (٢٠٠٨) أن اللاعب فى كرة اليد يتجه فى أداءه الى التنويع والتغير وفقا لإختلاف ظروف اللعب المستمر من حيث مركز اللاعب فى الملعب إما لاعب الجمباز أو العاب القوى فإن يؤدى المهارات بطريقة ثابته تقريبا تختلف عن طريقة أداءه فى المبارة .(١١ :١٢)

وقد أكدت بعض الدراسات التي تطرقت في مجالات مختلفة تؤكد علي أهمية التساؤل الذاتي في تعليم وتطوير الأنشطة الرياضية لتحقيق نواتج تعلم وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية ومنها كدراسة:"أشرف أبو الوفا عبدالرحيم(٢٠٢٠م)(٦)، طاهر مطفي عبد الواحد (٢٠١٨م)(١٣)، إيمان حسن صالح (٢٠١٧م)(٨)، Mohamed el baroudy(٢٠١٢م) (١٦)، رانيا محمد إبراهيم(٢٠٠٩م)(١٢)، أماني مصطفي السيد (٢٠٠٨م)(٧).

وفى حدود ما أطلع عليه الباحثان من ودراسات مرجعية سابقة والتي تتطرق إلى هذا المجال البحثي وجدا أن الاساليب التقليدية في التدريس لها مردود أدائي ومعرفي ضعيف لدي الطالبات مما يؤثر علي تعليمهم لتك المهارات بشكل ملحوظ فضلا عن انه لم يجد الباحثان أي من الأبحاث والدراسات العلمية المرجعية التي تتناول إستراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة التنطيط فى كرة اليد لدى طالبات الصف الثالث الاعدادي وهذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذا البحث الأمر الذي قد يتحقق معه الارتفاع بمستوى تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد قيد البحث

أهمية البحث :

يوجه هذا البحث أنظار المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الرياضية بصفة خاصة إلي تنويع استراتيجيات التدريس والاهتمام بتعليم الطلبة كيف يفكرون ويتأملون في تفكيرهم ، توصيل المتعلمين ألي الكفاءة التعليمية في اكتساب مهرات رياضة كرة اليد علي تعليم التلاميذ كيف يفكرون وذلك عن طريق تنمية قدراتهم علي التفكير وكيفية معالجة المعلومات للاستفادة من مواقف الحياة المختلفة حتي يكونوا قادرين علي الانتقاء والتجديد والابتكار وممارسة مهارات

التفكير وعملياته في مجالات الحياه المختلفة وتنمية قدراتهم علي التعلم الذاتي وكيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة

هدف البحث :

يهدف البحث الحالى الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ومعرفة تأثيره على :

١- مستوى الأداء المهارى لتعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد لطالبات الصف الثالث الاعدادي .

فروض البحث :

١- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات كل من القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد لصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات كل من القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد لصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات الواردة بالبحث :

استراتيجية التساؤل الذاتي: self-questioning strategy

هي استراتيجية تقوم على توجيه المتعلم مجموعه من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجه المعلومات مما يجعله أكثر اندماجا مع المعلومات التي يتعلمها ويجعل لديه الوعي بعمليات التفكير لبناء علاقات بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين معلومات الطالب وخبراته ومعتقداته من جانب والموضوعات الدراسية من جانب أخر.(٣:٥٩)

خطة وإجراءات البحث :

١-منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلى والبعدى لكلا المجموعتين .

٢-مجتمع وعينة البحث :

قام الباحثان باختيار طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أبوبكر الصديق بدشنا مجتمعاً للدراسة وذلك للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب .وقد قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية قوامها (٦٠) طالب من مجتمع البحث وذلك بنسبة مئوية قدرها ١٢% من أجمالي مجتمع البحث ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين تجريبية قوامها(٣٠) طالب والآخري ضابطة وقوامها (٣٠) طالب .

وقد استبعد الباحثون الفئات التالية :

- الطلاب الباقون للإعادة والغير منتظمون .
- الطلاب المشتركون فى الأندية الرياضية .

وسوف يتم الاستعانة بعينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية وتشمل (٣٠) طالب وذلك لأجراء المعاملات العليمية والتحقق منها لبعض مواد المعالجة التجريبية المستخدمة في البحث

٣-اعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو:

قام الباحثون بإجراء اعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن) وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء والتفلطح في متغيرات النمو للعينة (ن=٦٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفلطح	الدلالة
١	الطول (سم)	سم	١٤٨.٧٨	٢.٠٧	٠.٢٣	-١.٠٢	غير دال
٢	الوزن (كجم)	كجم	٤٦.٠٥	١.٩٩	-٠.٠٦	-٠.٦٤	غير دال
٣	السن	سنة	١٣.٧١	٠.٥٣	-٠.٢٣	٠.٢٠	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء= ٠.٧٨ ضعف الخطأ المعياري التفلطح= ١.٥٢

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٢٣: ٠.٣٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.٠٢:٠.٢٠) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث، والذي يشير إلى إتباعها التوزيع الطبيعي.

٤- تجانس عينة البحث في متغيرات النمو:

قام الباحثان بإجراء تجانس عينة البحث البلغ قوامها (٦٠) طالب في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن) ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري في متعيرات النمو (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		LEVEN Test	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
الطول	سم	١٤٨.٤٠	٢.٢٣	١٤٩.١٧	٢.٢٣	١.٥٧	غير دال
الوزن	كجم	٤٦.٠٣	١.٧٤	٤٦.٠٧	١.٧٤	٢.٢٢	غير دال
السن	سنة	١٣.٦٨	٠.٥٠	١٣.٧٣	٠.٥٠	٠.٢٩	غير دال

يتضح من جدول (٢) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات الأساسية قيد البحث حيث تراوحت قيمة مستويات الدلالة لمعامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.١١: ٢.٢٢) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

٥-وسائل وأدوات جمع البيانات :

أ- الأجهزة:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتمتر.
- ميزان طبي مقنن لقياس الوزن بالكيلوجرام.
- ساعة إيقاف لتحديد الزمن في بعض الاختبارات.

ب- الأدوات:

- أقماع بلاستيك - أطواق- شريط قياس - صافرة- كرات طبية - حواجز - علامات لاصقة
- مقاعد سويدي - حائط - كرات سلة – برج كرة السلة - ملعب كرة السلة- رايات وأعلام

ج-اختبارات متغيرات البحث (بدنى – مهارى)

المعاملات العلمية للإختبارات البدنية:

١- صدق الاختبار :

استعان الباحثون بإستخدام المقارنة الطرفية في الاختبارات البدنة قيد البحث باختيار (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك في يوم الاثنين ١٠/٢٦ /٢٠٢٠ ، وتم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً واختيار درجات أعلى (٨) طلاب كربيع أعلى

ودرجات أقل (٨) طلاب كربيع أدنى واجراء اختبار ت لدلالة الفروق بين الربعين، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين قياسات الربيع الأعلى وقياسات الربيع الأدنى في الاختبارات البدنية قيدالبحث(ن=١٦)

م	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة"ت" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	قوة القبضة	سم	١٠.٠٠	٠.٧٦	٥.١٣	٠.٨٣	*١٢.٢٥
٢	الجري الزجزاجي بطريقة بارو	ث	٨.٥٠	٠.٦٤	١١.١٣	٠.٥٣	*١٩.٨١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥

يتضح من الجدول السابق (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الاعلى والربيع الأدنى في جميع الاختبارات المختارة قيد البحث حيث تراوحت قيم ت ما بين (١٢.٢٥: ١٩.٨١)، مما يدل على صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز.

٢- ثبات الاختبار:

لإيجاد ثبات االاختبارات البدنية إستخدام الباحثان طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار ، حيث قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طالب، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة المستخدمة في الصدق وتحت نفس ظروف التطبيق الأول بفاصل زمني أسبوع وذلك في يوم الثلاثاء ٣ /١١ /٢٠٢٠م ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما هو في جدول (٤).

جدول(٤) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات البدنية (ن=٣٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة"ر" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	قوة القبضة	سم	٧.٥٦	٢.٥٥	٧.٦٣	٢.٣١	*٠.٩٨
٢	الجرى الزجزاجي بطريقة بارو	ث	١٦.١٣	١.٩١	١٣.٥٦	٣.٠٨	*٠.٩٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٨

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الإختبارات البدنية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الإختبارات، حيث تراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٩٢: ٠.٩٨) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

المعاملات العلمية للإختبارات المهارية:

١- صدق الاختبار:

استعان الباحثان بإستخدام المقارنة الطرفية في الاختبار المهاري قيد البحث باختيار (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك في يوم يوم الاحد ١٠/٢٥ /٢٠٢٠م ، وتم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً واختيار درجات أعلى (٨) طلاب كربيع أعلى ودرجات أقل (٨) طلاب كربيع أدنى واجراء اختبار ت لدلالة الفروق بين الربعين، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

دلالة الفروق بين قياسات الربيع الأعلى وقياسات الربيع الأدنى في الاختبارات المهارية قيدالبحث(ن=١٦)

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة"ت" المحسوبة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
التنطيط	ث	٢٦.٢٥	٠.٤٦	٣١.٨٨	٠.٩٩	١٤.٥٥*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥

يتضح من الجدول السابق (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الاعلى والربيع الأدنى في جميع الاختبارات المختارة قيد البحث حيث تراوحت قيم ت ما بين (٢.٨٣: ١٤.٥٥)، مما يدل على صدق الاختبارات وقدرتها على التمييز.

٢- ثبات الاختبار:

لإيجاد ثبات االاختبار المهاري إستخدام الباحثان طريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار ، حيث قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طالب، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة المستخدمة في الصدق وتحت نفس ظروف التطبيق الأول بفاصل زمني أسبوع وذلك في يوم الاثنين ٢ /١١ /٢٠٢٠م ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كما هو في جدول (٦).

جدول(٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات المهارية (ن=٣٠)

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة"ر" المحسوبة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
التنطيط	ث	٢٩.٠٦	٣.٠٠	٢٥.٣١	٣.٦٥	٠.٩٦*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦ ان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائياً في الإختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على ثبات تلك الإختبارات، حيث تراوح قيمة معامل الارتباط ما بين (٠.٨٣: ٠.٩٦) وهو أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجة التساؤل الذاتي (قيد البحث)

هدف البرنامج:

التعرف علي فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي لتعلم مهارة التنطيط لطالبات المرحلة الاعدادية.

- **أسس البرنامج :**

راعاه الباحثان عند وضع البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الاسس الاتية:

١_ يحقق البرنامج الهدف منه. ٢_ أن يراعي خصائص النمو لهذه المرحلة.

٣_ يتناسب محتواه مع أهداف البرنامج. ٤_ يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

٥_ يراعي المشاركة التعاونية للطلاب.

_ محتوي برنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي :

يحتوي البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجة التساؤل الذاتي لتعلم مهارة التنطيط لطلاب المرحلة الاعدادية علي:

_ الامكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

(كرة يد ، أقماع بلاستيك ، لوجة الهدف، أطواق، أطواق مرقمة ، كرات طبية، ساعة ايقاف ، مقاعد سويدي، ملعب).

المعالجات الاحصائية:

وقد استخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي . - الانحراف المعيارى .

- اختبار (ت) - معامل الإرتباط .

الدراسة الأساسية :

١- القياسات القبلية:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية لمتغيرات الدراسة :

_ يوم السبت والاحد (١٧ /١٠ /٢٠٢٠م)١٨/١٠/٢٠٢٠م) في مستوى الأداء المهارى لمهارات كرة اليد (قيد البحث)، على المجموعتين(التجريبية-الضابطة) والبالغ عددهم (٦٠) ستون طالب.

٢-تنفيذ الدراسة الأساسية

قام الباحثان بتطبيق البرنامج التعليمي المعد باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي المدعم بالتغذية الراجعه على المجموعة التجريبية، والبرنامج التعليمي المتبع عقب الإنتهاء من القياس القبلي وذلك في الفترة من يوم الاحد(١٨/١٠/٢٠٢٠م) الى يوم الالخميس (٢٢/١٠/٢٠٢٠م)ولمدة اسبوع بواقع وحدتان وزمن الوحده(٩٠)دقيقة.

٣- القياسات البعدية

قام الباحثان بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة واختبارات كرة اليد من الفترة الثلاثاء(٢٤/١١ /٢٠٢٠م) ، الاربعاء (٢٥/١١ /٢٠٢٠م) .

عرض النتائج وتفسيرها :

١. عرض وتفسير نتائج الفرض الاول الذى ينص على :

" توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات كل من القياسات القبلية والبعديه للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة المحاورة فى رياضة كرة اليد(قيد البحث) لصالح القياس البعدى ."

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التنطيط فى رياضة كرة اليد قيد البحث (ن=٣٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع		
التنطيط	ث	٢٨.٨٣	٢.٠٧	٢٦.٦٣	١.٥٤	٨.٢٦	١٠.٣٣*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =٢.١٢ يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإختبارات والمهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٣٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبنسبة تحسن بلغت قيمتها (٨.٢٦ %) .

ويعزو الباحثان وجود تقدم في مستوى تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث) لصالح القياس البعدى لطالبات المجموعة الضابطة إلى الطريقة المتبعة (اسلوب العرض التوضيحى التي كانت تطبق على عليهم من خلال البرنامج التعليمي (المتبع) حيث كانت تعتمد في مضمونها على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء ثم التغذية الراجعة من خلال المعلم (الباحثون) والممارسة والتكرار من جهة الطلاب ، كل هذا أتاح لديهم فرصة التعليم بصورة سلمية ومطابقة لتعلم مهارات رياضة كرة اليد (قيد البحث) ، ومن ثم أثر ذلك تأثيرا إيجابيا في كفاءة هذا الأداء لديهم.

كما يضيف "اسماء مطاوع"(٢٠١١م)(٥) إلى أن هذه الطريقة تتيح للمتعلم فرصة التعليم بصورة سليمة تطابق الأداء الفني للمهارة وأن التعليم بشكل جماعي من خلال طريقة الشرح والعرض له أثار دافعية للمتعلمين للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخر مما يجعلهم يؤدون المهارات في أفضل وتعلم المهارات حيث أن التقدم الذي تحققه تلك الطريقة يكمن في جدوها والتي لا يمكن إغفالها في تحقيق تعلم المهارات المطلوب تحقيقه

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "إيمان عبد المقتدر"(٢٠١٢م)(٩)"منار عبد الفتاح"(٢٠٠٩م))(١٤)،"ايمان حسن(٢٠١٧م)(٨) ،والتي اشارت نتائجهم الى أن أن استخدام الاسلوب العرض التوضيحى لها تأثيرا إيجابيا في مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين في الأنشطة الرياضية ، وتعطى المعلومات الصحيحة للمهارة.

وبذلك يتحقق الفرض الأول في أنه " توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات كل من القياسات القبلية والبعديه للمجموعة الضابطة في تعلم مهارة التنطيط فى رياضة كرة اليد (قيد البحث) لصالح القياس البعدى

٢.عرض وتفسير نتائج الفرض الثانى الذى ينص على :

" توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات كل من القياسات القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث) لصالح القياس البعدى ."

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (ن=٣٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع		
التنطيط	ث	٢٨.٥٣	١.٩٣	١٩.١٧	١.٤٢	٤٨.٨٧	*٢٢.٤٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ =يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٢.٤٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وبنسبة تحسن بلغت قيمتها (٤٨.٨٧ %) مما يدل على تحسن العينة قيد البحث في ضوء استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي.

ويعزي الباحثون ذلك التقدم إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي حيث أتاحت الفرصة للطلاب في هذه المجموعة التجريبية بأن يحصلوا على ما يتناسب مع قدراتهم من معرفة تتعلق بتعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث) حيث تم ذلك بصورة نشطة وموجهة من خلال الطلاب بمشكلات (مهام) تتعلق بشكل الأداء ويقوموا بحلها من خلال التفاوض الاجتماعي مع زملائهم ، بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجية تقوم بمخاطبة عقولهم ويستثير دوافعهم نحو التعلم بشكل إيجابي كما أنه يساعدهم على التفكير العلمي المنظم ويجعلهم يسيروا في العملية التعليمية وفقا لقدراتهم وسرعتهم الحركية وعلى أهميتها.

وتتفق مع نتائج ودراسات كل من "رانيا محمد ابراهيم(٢٠٠٩م)"(١٢) إيمان صالح (٢٠١٧م)(٨) والتي أكدت علي أن استراتيجية التساؤل الذاتي أتاحة فرص عديده للمتعلمين للمشاركة في تحديد أهدافهم وكذلك مصادر التعلم ،وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، واتاحة الفرصة بين الربط بين الخبرات السابقة والجديدة للمتعلم كما أتاحت استراتيجية التساؤل الذاتي فرصة المشاركة النشطة للتلاميذ في عملية التعلم ووقيامهم بجمع المعلومات والبحث عنها بانفسهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "إحسان عبدالرحيم فهمي (٢٠٠٣)(٢)، أماني مصطفي السيد (٢٠٠٨م)(٧)،جمال عطية (٢٠٠٦)(١٠) حيث يرجع التقدم في مستوي الاداء المهاري الي استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الذي يكون المتعلم مركز العملية التعليمية ،كما أن التعلم لا ينتهي بمجرد انتهاء الدرس وانما يستمر بعده لان الدرس غالبا لا ينتهي باسئلة مفتوحة مما يدفع المتعلم الي مواصلة .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني في أنه " توجد فروق ذات دالاله احصائيه بين متوسطي درجات القياسات القبلية والبعديه للمجموعة التجريبية في والأداء المهارى لمهارات كرة اليد (قيدالبحث) لصالح القياس البعدى ".

٣- عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث الذى ينص على :

" توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث) لصالح المجموعة النجريبة .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المهاري قيد البحث (ن=٦٠)

الاختبارات	وحدة القياس	بعدي ضابطة		بعدي تجريبية		قيمةت المحسوبة
		م	ع	م	ع	
التنطيط	ث	٢٦.٦٣	١.٥٤	١٩.١٧	١.٤٢	*١٩.٥٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارات والمهارية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٩.٥٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من جدول (٩) أن نتائج تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد قد تحسنت بنسبة كبيرة من خلال نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية ،فنج في المستوي الرقمي لمهارة التنطيط بلغ المتوسط الحسابي (٢٦.٦٣) في المجموعة الضابطة وهي أكبر بكثير من المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والتي بلغت(١٩.١٧) .

ويعزي الباحثان سبب تقدم وارتفاع فروق معدلات التغير ونسبه التحسن للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لمستوي أداء مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد الي أستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي اتاحة فرص عديدة للمتعلم بأن يفكرو بإيجابية ويكونوا أكثر ابتكار وابداع وانتاج للحلول المناسبة التي من خلالها استطاعوا رفع مستوي تعلم مهارة كرة اليد (قيد البحث

وتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من "أشرف أبو الوفا"(٢٠٢٠م)(٦)،"ايمان صالح"(٢٠١٧م)(٨)،"رانيا ابراهيم"(٢٠٠٩م)(١٢)حيث اجتمعوا ان تقسيم الموقف التعليمي ادي الي توفير فرص عديدة سواء في مشاركتهم الايجابية وفقا للفروق الفردية وامكانتهم واستعدادتهم ، واداء الجوانب الفنية لمهارة التنطيط في رياضة كرة اليد وفقا لمتطلباتها في الاختبارات البدنية والمهارية ،والتركيزفي الاداء واكتساب جوانب المعرفة من خلال بنائها ،والشعور بالثقة وزيادة دافعيتهم والاقتصاد في الجهد المبذول وتحسن جودة العملية التعليمية .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث في أنه " " توجد فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث) لصالح المجموعة النجريبة "

أولاً : الاستنتاجات :

١_ البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب العرض التوضيحي في شرح النموذج العملي والذي يتم تطبيقة في تدريس مفرر التربية الرياضية في كرة اليد للصف لطالبات الصف الثالث الاعدادي ساهم بطريقة ايجابية في تحسين تعلم مهارة التنطيط في كرة اليد لافراد المجموعة الضابطة .

٢- البرنامج التعليمى باسستخدام استراتيجية التسائل الذاتي ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى اداء مهارة التنطيط فى رياضة كرة اليد ومستوى (قيد البحث) لأفراد المجموعة التجريبية.

٣_ تحسن مستوي الطالبات المجموعة التجريبية بشكل كبير في مستوي مهارة التنطيط في كرة اليد حيث تراوحت نسبة التحسن الي (٨.٨٧%) لصالح القياس البعدي.

ثانياً :التوصيات

١- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم مهارات رياضة كرة اليد (قيد البحث) عني طالبات الصف الثالث الاعدادي.

٢-الاهتمام بتغير البيئة التعليمية (الصفية)بالمدرسة الي بيئة بنائية في كل مكوناتها.

٣- إجراء دراسات مشابهة باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على مراحل سنية مختلفة وأنشطة أخرى لتأكيد فاعليةالأسلوب.

المـــراجـــع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم أحمد بهلول (٢٠٠٤م) :"الاتجاهات الحديثة في استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة ،القاهرة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٣٠) ،يناير.

٢. إحسان عبدالرحيم فهمي(٢٠٠٣م):"فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي طالبات الصف الاول الثانوي ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(٢٣) ، يونيه .

٣. أحمد السيد الموافي(٢٠٠٤م):"تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي مستوي التحصيل المهارى والمعرفي في كرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

٤. أحمد آمين فوزى (٢٠٠٣م):"سيكولوجية التعلم الحركي في المجال الرياضي ،منشأه المعارف ،القاهرة.

٥. آسماء مطاوع مصطفى فاضل(٢٠١١م):"تأثير مرجع وحدة دراسة مهارات الكرة الطائرة لتلميذات التعلم الأساسي" ، رسالة ماجستير التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا.

٦. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم(٢٠٢٠م):"تاثير استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي اكتساب المهارات التدريسية ونواتج التعلم لدي الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعه سوهاج.

٧. أماني مصطفى السيد(٢٠٠٨م):"فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الإعدادية "استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، ماجستير تربية عين شمس.

٨. إيمان حسن صالح(٢٠١٧م):"تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي التحصيل المعرفي ومستوي اداء المهارات المنهجية فى رياضة الجمباز لطالبات المرحلة الإعدادية .

٩. إيمان عبد المقتدر ربيع (٢٠١٢م):"بناء برنامج تعليمي على شبكة المعلومات الدولية وتأثيره في جوانب تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا .

١٠. جمال سليمان عطية(٢٠٠٦م):"فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات التقدم القرائي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية ،مجلة كلية التربية الرياضية ،العددالسابع والستون، الجزء السادس ،جامعة بنها.

١١. خالد على البرعى(٢٠٠٨م):"برنامج تدريبي مقترح باستخدام التحليل الكيفي للمفردات الهجومية لبعض مراكز اللعب لتنمية مستوى الأداء المهارى الفني للناشئين في كرة اليد، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٢. رانيا محمد إبراهيم(٢٠٠٩م):"فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي فى تنمية الفهم القرائي لبعض نصوص العلمية ومهارات ما وراء المعرفة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم.

١٣. طاهر مصطفي عبدالواحد (٢٠١٨م):"استخدام التساؤل الذاتي وتأثيره علي تحسن مستوي الاداء المهاري لبعض مهارات التنس وتنمية الثقة بالنفس والاتجاه نحو مبتدئ مدارس تعليم التنس.

١٤. منار صلاح عبدالفتاح(٢٠٠٩م):"تفعل درس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، التربية الرياضية بالزقازيق للبنات ، جامعة الزقازيق

١٥. منيرالجندى، أمينة صادق(٢٠٠١م):"فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ذو السعات العقلية المختلفة، المؤتمر العلمي الخامس للتربية العلمية للمواطنة، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، من ٢٩ يوليو إلى ١ أغسطس، .

١٦. ياسر محمد دبور(٢٠٠٨م):"التدريب في كرة اليد ، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية :

17. mohamed el baroudy(2012): The effect of using the self-questioning strategy on the cognitive achievement and the performance level of the students of the Faculty of Physical Education on the jumping device.
18. http://equ.sa/page/ar/HYPERLINK.

ملخص البحث باللغة العربية

" تأثير برنامج تعليمى باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة التنطيط فى كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية "

* أ.م.د / محمد خضرى محمد

**الباحثة / أسماء جابر عبد العزيز

يستهدف هذا البحث إلى التعرف علي أثراستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي تعلم مهارة التنطيط لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، حيث تم تصميم وحدات تعليمية باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي علي تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد للطلاب المرحلة الاعدادية للصف الثالث الاعدادي ، استخدم الباحثون المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعدية ، وتمثل مجتمع البحث فى طلاب الصف الثالث الاعدادي بمدرسة اوبكر الصديق الاعدادية بدشنا عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٦٠) طالب ، المجموعة التجريبية استراتيجية التساؤل الذاتي علي تعلم مهارات قيد البحث ، والمجموعة الضابطة تستخدم الطريقة التقليدية فى تعلم المهارات قيد البحث ، وقد أسفرت النتائج أن البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجة التساؤل الذاتي ساهم بطريقة إيجابية في تحسين تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث) لأفراد المجموعة التجريبية.

كما أن البرنامج التعليمى باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي له تأثير أفضل من البرنامج التعليمي التقليدي (المتبع) والذي استخدام التلقين وشرح وأداء النموذج في تعلم مهارة التنطيط في رياضة كرة اليد (قيد البحث).

* استاذ مساعد بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية– جامعة جنوب الوادي.

** معلمة تربية رياضية.

Abstract

"The effect of an educational program using the self-questioning strategy on learning the dribbling skill in handball among middle school students"

*** Dr. / Mohamed Khodry Mohamed**

**** Researcher / Asma Jaber Abdel Aziz**

This research aims to identify the effect of using the self-questioning strategy on learning the skill of dribbling among middle school students, where educational units were designed using the self-questioning strategy on learning the skill of dribbling in the sport of handball for middle school students of the third preparatory stage. The researchers used the experimental approach using the experimental design For two groups, one experimental and the other a control group by following the tribal and dimensional measurements, and representing the research community in the third preparatory grade students at the Obkar Al Siddik Preparatory School in the year 2020/2021 AD. The research, and the control group used the traditional method of learning the skills under study, and the results showed that the educational program using the self-questioning strategy contributed in a positive way to improving the learning of the dribbling skill in the sport of handball (under research) for the members of the experimental group.

Also, the educational program using the self-questioning strategy has a better effect than the traditional (followed) educational program, which used memorization, explanation and model performance in learning the dribbling skill in handball (under research).

*** Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Physical Education - College of Physical Education - South Valley University.**

**** Physical Education teacher.**